بمعنى اشتروا او البخس الناقص وهو في الاصل مصدر
وصف به مبالغة وقيل هو بمعنى مفعول ودراهم بدل من
بثمن وفيه متعلق بما بعده واغتفر ذلك للاتساع في الظرف
والجار او بمحذوف وتقدم مثله **قوله تعالى** من مصر
يجوز فيه اوجه احدها ان يتعلق بنفس الفعل قبله اي
اشتراه من مصر كقولك اشتريت الثوب من بغداد فهي
لابتداء الغاية وقول ابي البقاء فيها او بها لا حاجة اليه
والثاني انه متعلق بمحذوف على انه حال من الذي والثالث
انه حال من الضمير المرفوع في اشتراه فيتعلق بمحذوف
ايضا وفي هذين نظر اذ لا طائل في هذا المعنى ولامرأته
متعلق بقال وهي للتبليغ وليست متعلقة باشتراه **قوله
تعالى** وكذلك الكاف كما تقدم في نظايره حال من ضمير
المصدر او نعت له اي ومثل ذلك الانجا والعطف مكنا
له اي كما انجيناه وعطفنا عليه العزيز مكنا له ذلك ولنعلمه
والثاني ان يتعلق بما بعده اي ولنعلمه فعلنا كيت وكيت
والهاء في امره يجوز ان تعود على الجلالة وان تعود على
يوسف فالمعنى الاول لا يمنع عما يشا ولا ينازع عما يريد
وعلى الثاني يدبره ولا يكله الى غيره فقد كاده اخوته
فلم يضروه بشيء **قوله تعالى** اشده فيه ثلثة اقوال
احدها وهو قول سيبويه انه جمع مفرده شدة نحو
نعمة وانعم الثاني قول الكسائي ان مفرده شد بزنة فعل
نحو صك واصك ويؤيده قول الشاعر
عهدي بها شد النهار كانما خضب البنان وراسه بالعظلم

الثالث انه جمع لا واحد له من لفظه قاله ابو عبيدة وخالفه
الناس في ذلك اذ قد سمع شده وشد وهما الحان له
وهو من الشد وهو الربط على الشيء والعقد عليه قال
الراغب وقوله تعالى حتى اذا بلغ اشده فيه تنبيه ان
الانسان اذا بلغ هذا القدر يتقوى خلقه الذي هو عليه
فلا يكاد يزايله وما احسن ما نبه له الشاعر حيث يقول
اذا المرء وفى الاربعين ولم يكن له دون ما يهوى حياء
ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذي مضى وان جر اسباب الحياة
له العمر
وقوله وكذلك اما نعت لمصدر محذوف او حال من ضمير
المصدر وتقدم نظايره **قوله تعالى** وراودته اي
طالبته برفق ولين قول والمراودة المصدر والريادة
طلب النكاح ومشى رويدا اي برفق في مشيه والرود
الرفق في الامور والتاني فيها وراودت المراة في مشيها
ترود رودا من ذلك والمرود هذه الآلة منه والارادة
منقولة من راد يرود اذا سعى في طلب حاجة وقد
تقدم ذلك في البقرة وتعدى هنا بعن لانه ضمن معنى
خادعته عن نفسه والمفاعلة هنا من الواحد نحو داويت
المريض ويحتمل ان تكون على بابها فان كلا منهما كان
يطلب من صاحبه شيئا برفق هي تطلب منه الفعل وهو
يطلب منها الترك والتشديد في غلقت للتكثير لتعدد
المحال **قوله تعالى** هيت لك اختلف اهل النحو في هذه ٩١

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)